

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الترخيم .

وهو في اللغة لينُ الصوت وانقطاعُهُ قال ذو الرِّسمة 62 - .

(لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومنطقٌ ... رخيمٌ الحواشي لاهراء ولا نَزْرٌ) - الطويل -
وبهذا المعنى سمِّي الترخيم والنداء لأزسك تحذف من آخر الاسم فينقص الصوت ويضعف .
فصل .

والترخيمُ حذفُ آخرِ الاسمِ المنادى المبنيِّ الزائد على ثلاثةِ أحرف غير المؤنَّثِ
أمسَّ اختصاه بالآخرِ فلأنَّ ما بقي من الاسم يدلُّ على ما يحذف من آخره إذا كان مشهوراً
ولا يدلُّ آخره على أوَّله وأمَّ اختصاه [بالمنادى فلأنَّ النداء قد كثر فيه التغيير
لأزسه موضع تخفيف وتنبيه بالأسماء المشهورة]